

— ١٨٦ —

- الوكيل المساعد : سأعرضها عليه بعد موافقة معاليك ...
الوزير : بالضرورة ... لا بد أن يطلع عليها وكيل الوزارة !...
الوكيل المساعد : حالا ... سأذهب بها إليه بعد قليل ...
الوزير : خذ موافقتة عليها حالة حالة !...
الوكيل المساعد : أسأل الله أن يكون في عونى ... معاليك تعلم الصعوبات
التي يثيرها الوكيل دائما أمام اقتراحاتنا !؟...
الوزير : تجلد وأصبر ...
الوكيل المساعد : إني أستمد من معاليك الصبر والجلد ...
الوزير : الصبر من عند الله !...
الوكيل المساعد : (يحمل ملفاته للانصراف) أستأذن معاليك ...
الوزير : تفضل !...
الوكيل المساعد : نسيت أسأل معاليك عن صحة الست ؟ كيف حالها الآن ؟
زوجتى أخبرتنى أمس بالتليفون أنها ستبقى يوما أو يومين إلى
جانبا تسهر عليها وتسليها وتروح عنها ... فقلت لها ابقى
يومين أو ثلاثة أو أكثر ... المهم عندنا صحة الست !...
الوزير : صحتها الآن بخير والله الحمد ... والحق أن لساننا عاجز عن
شكر « سميرة هانم » ... فهى لم تتركها فى الليل ولا فى
النهار ... بينما لم تستطع ابنتى « نبيلة » مقاومة النعاس بعد
الساعة الحادية عشرة !..
الوكيل المساعد : أخبرتنى « سميرة » الآن فى التليفون أنها خرجت مع الآنسة
« نبيلة » إلى بعض الدكاكين فى « شارع فؤاد » ؛ لتساعدها
فى شراء أقمشة ... وسينذهبان بعدئذ إلى الخياطة !...
الوزير : وكلمتنى « نبيلة » بالتليفون منذ قليل أنها قادمة إلى فى مسألة
هامة مستعجلة ، لا شك عندى الآن فى أنها ستطلب نقودا
لتعطيتها للخياطة !...